قصداً للتفرقة بينهما الثانية أن من الألفات المتطرفة
ما تصور ألفاً ومنها ما تصور ياءً وضابط ذلك أن
أن الألف إذا تجاوزت ثلاثة أحرف أو كانت منقلبة
عن ياء صورت ياءً وذلك في النوع الأول اشترى
والمصطفى وفي النوع الثاني رمى والهدى وإن
كان ثالثة منقلبة عن واو صورت ألفاً نحو دعا
وعفا والعصا والقفا ولما ذكرت ذلك احتجت إلى ذ
كر قانون يتميز به ذوات الواو وذوات الياء فذ
كرت أنه إذا استشكل أمر الفعل وصلته بتاء المتكلم
أو المخاطب فما ظهر فهو أصله ألا ترى أنك تقول
في رمى وهدى رميت وهديت ودعا وعفا دعوت
وعفوت وإذا استشكل أمر الاسم نظرت إلى
تثنيته فما ظهر فيها فهو أصله ألا ترى أنك تقول
في الفتى

في الفتى والهدى الفتيان والهديان وفي كعصا وكقفا
العصوان والقفوان وما أحسن قول الشاطبي شعر
وتثنية الأسماء تكشفها وإن رددت إليك الفعل صادفت
منهلا ۞ وقال الحريري ۞ إذا الفعل يوماً غم عنك
هجاؤه فألحق به تاء الخطاب ولا تقف ۞ فإن تر
قبل الياء فاكتبه بياء وإلا فهو يكتب بالألف ۞ فصل
همزة اسم بكسر وضم واست وابن وابنم وابنة وامرؤ
وامرأة وتثنيتهن اثنين واثنتين والغلام وايم الله
في القسم بفتحها وبكسر في ايمن همزة وصل أي تثبت
ابتداءً وتحذف أصلاً وكذا همزة الماضي المتجاوز
أربعة كاستخرج وأمره ومصدره وأمر الثلاثي كا
قتل واغز واغزي بضمهن واضرب وامش واذهب
بكسرهن كما يجيء في هذا الفصل في همزات الوصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)